رئيس التحرير: علي محمد الحسون
مديرا التحرير: ناصر عبد الرحمن الشهري — جبر نور العتيبي
سكرتير التحرير: بخيت طالع الزهراني
التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢ الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢ wr@albiladdaily.com
المكاتب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨-٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧-٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٠٧٣٨٤٩٦٩ - ٠٧٣٨١٧٢٢ - ٠٧٣٣٠٧٠٩ فاكس : ٠٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦
البلاد ALBILAD فجر الصحافة السعودية تأسست عام ١٣٨٣ هـ

تربويون ومسؤولون ومواطنون .. عبر (البلاد) عن (رؤية المملكة ٢٠٣٠) :

نتطلع إلى بيئة تعليمية جاذبة، جامعات رصينة .. ومعلمين أكفاء، ومخرجات توافق سوق العمل

التعليم حجر الزاوية في (الرؤية) والاستثمار في شبابنا سيقودنا للصدارة العالمية

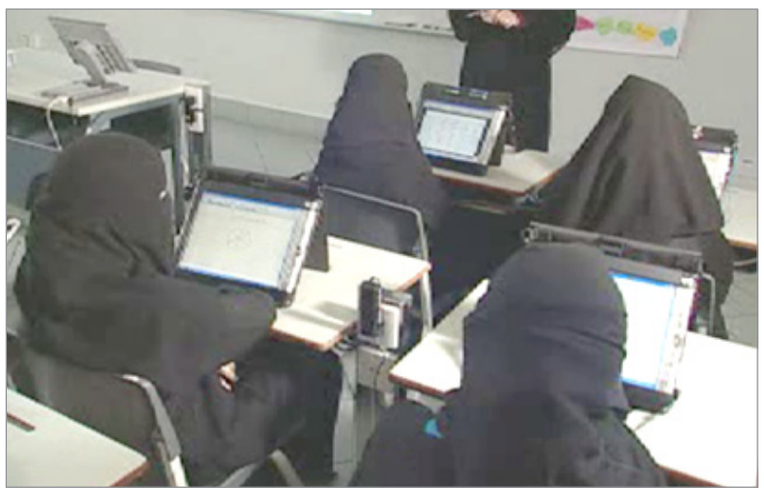

طلال قستي

ياسر عاشور

أشرف صادق

جدة - بخيت ال طالع الزهراني ، وأميمة الحساوي

في وقت ما تزال فيه الرؤية السعودية لعالم ٢٠٣٠ محط اهتمام السعوديين ، فإن التأمل فيها وتحليلها كان ولا زال حاضرا منذ اللحظة الاولى لإعلانها، نظرا لما حفلت به من جوانب استراتيجية واستشرافية كثيرة .. وكان التعليم بدون شك أحد أهم محاورها.. وظل السؤال كيف ستحقق الرؤية السعودية آمال المواطنين وتطلعاتهم في تعليم جيد ذي مخرجات مؤثرة .. هنا تحدث لـ (البلاد) عدد من المواطنين والمسؤولين ، حول تلك النقطة تحديدا ، وحول ما يمكن ان يتطلع إليه المجتمع في ضوء ذلك المشروع الحلم (الرؤية) .. بحيث تأتي محققة للآمال والتطلعات التي ينشدها خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي العهد، وسمو ولي ولي العهد.. وهنا مجمل آراء الذين تحدثوا لنا ..

بداية يقول الاستاذ (طلال قستي) رئيس تحرير مجلة الحج والعمرة : إن الرؤية السعودية لعام ٢٠٣٠ جاءت في وقتها المناسب ، وفي اللحظة التي تتطلع فيه القيادة الرشيدة ومعها المواطنون ، الى رسم استراتيجية دقيقة لخطة عمل تنموية عميقة الهدف ، وواسعة الأبعاد ، وقابلة للتنفيذ .. بحيث يمكن العمل بموجبها وفق خطة مدروسة بعيدة عن الاجتهادات ، وقائمة على أسس علمية واضحة وسليمة ، ولها مصادر تمويل متعددة ، بعيداً عن النفط ذلك المصدر المهم ولكنه مصدر ناضب ولن يدوم .. ولذلك اتضحت بجلاء حكمة القيادة الرشيدة ، وحرصها الشديد على ان تكون خطوات بلادنا محسوبة ومدروسة للمستقبل، بعيداً عن الاجتهادات والمفاجآت.. أما بالنسبة للتعليم فلاشك ان نصيبه من تلك الرؤية كان حصة الأسد ، لانه اساس قوي ومهم لاعداد جيل المستقبل ، ولذلك راعت الرؤية أهمية جاذبية البيئة التعليمية وتعزيز البحث العلمي ، وتطوير المناهج ، وزيادة كفايات المعلمين .. وكل هذه تتفق مع تطلعات المواطنين وامالهم ، واخيرا نتمنى من الله عز وجل التوفيق للجميع .

ويقول الاستاذ (ياسر عاشور) شركة دراية المالية : إن رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠ استهدفت أولا الحصول على ايرادات غير نفطية، وتستهدف في الحقيقة رفع الاستثمارات الاجنبية المباشرة بإجمالي الناتج المحلي من ٣,٨٪ الى المعدل العالمي ٧,٥٪ .. ورفع الاقتصاد الى مرتبة افضل .. اما بالنسبة للتعليم فقد استهدفت الرؤية – حقيقة – ان يكون التعليم في بيئات جاذبة ، وأن يتم رفع مخرجاته ، وزيادة فاعلية البحث العلمي ، وتشجيع الابداع ، وكل هذه أمور مهمة جداً ، نرجو ان ينفع الله بها وطننا ومواطنينا.

ويقول الاستاذ (اشرف طاهر بن صادق) شركة دراية المالية : ان الرؤية السعودية لعام ٢٠٣٠ تهدف الى تحرير الاقتصاد السعودي ، من الاعتماد على النفط بشكل اوسع ، وزيادة الصادرات غير النفطية من ١٦٪ الى ٥٠٪ من اجمالي الناتج المحلي غير النفطي .. اما بالنسبة للتعليم فقد حملت الرؤية لعام ٢٠٣٠ الكثير من المحاور لعل من اهمها سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ، وبين متطلبات سوق العمل .. وتطوير التعليم العام ، وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوطنية والمهنية المناسبة ، وختاما نسأل ان ينفع بها.

وعبر (أحمد الحربي) موظف في شركة ولاء للتأمين عن نظرته لرؤية المملكة العربية السعودية لعام (٢٠٣٠ م) قائلاً : استثمار مملكتنا الغالية لنقاط قوتها والاعتماد عليها في روائية (٢٠٣٠م) لاشك انه سوف يعود بالنفع على المجتمع السعودي ، وعلى بناء الانسان البناء الصحيح ،وبوجه الخصوص نحو شباب المملكة ، من حيث توفر فرص وظيفية ووجود مساكن .. والأهم من ذلك توفر حياة كريمة نحو شباب المملكة بأنها بشائر الخير لنا ، وبانطلاق سواعد الشباب السعودي لرفعة مملكتنا الحبيبة .. وعند تغير اعتماد المملكة عن النفط ، فسوف يعود ذلك على جميع قطاعات المملكة بالنفع الكثير ، من حيث تحويل أراضي الدولة الى صندوق الاستثمار ، فذلك يعد من الخطوات الايجابية حيث يساعد في حل مشكلة الاسكان ، ومن حيث عدم تساوي الدعم على المجتمع ، والا سيكون المستفيد الأكبر هم الطبقة المخملية ، وان الدعم يجب ان تستفيد منه الطبقة المتوسطة وما دون المتوسطة فهم النسبة الأكبر في المجتمع .. ووجود احساس داخل المجتمع السعودي بنهوض مملكتنا نحو دول العالم من حيث الاقتصاد وانخفاض نسبة البطالة .

احمد الحربي

فيصل الطاسان

أما بالنسبة للتعليم فرؤية المملكة ٢٠٣٠ تهدف إلى تطوير المنظومة التربوية بجميع مكوناتها، لتمكن المدرسة من التعاون مع الأسرة وبناء شخصيات قيادية، واستحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والترفيهية، والتعاون مع القطاع الخاص والقطاع غير الربحي في تقديم المزيد من البرامج .

الابداع الحضاري

وقال (فيصل الطاسان): أنا أرى رؤية المملكة (٢٠٣٠م) لها مستقبل كبير ، وسوف تساهم بشكل أو بآخر في رفع فرص العمل والتناسب بين افراد المجتمع والذي كلفه حق المساواة ، وكذلك في تدعيم عمل نزاهة لمكافحة الفساد ، والواقع ان الذي طرحه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ، هو أكبر دليل على حرص سموه لتحقيق النزاهة ورفع الفساد .. وايضاً فالرؤية سوف ترتقي بمستوى التحضر في المملكة وتدعم الاستثمار الخارجي والذي سوف يقوم بطبيعة الحال بابقاء الاموال التي تتداول من قبل الاجانب الى استثمارها في داخل المملكة ، خصوصاً اذا كانت تقدر بمليارات الريالات ، ايضاً كان واضح من القائمين الكرام على الرؤية سعة الافق والنضج الفكري والاداري ، ونحن في الواقع معها قلبا وقالبا لأنها في صالح المجتمع بالكامل .

أما بالنسبة للتعليم فالرؤية تركز على الفعاليات المبتكرة لتعزيز الشراكة التعليمية وتأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتطوير المناهج الدراسية، كما تستهدف تعزيز الجهود في مواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع حاجات سوق العمل من خلال البوابة الوطنية للعمل (طاقات).

وكذلك التوسع في التدريب المهني لدفع عجلة التنمية الاقتصادية، والتركيز على فرص الابتعاث في المجالات التي تخدم الاقتصاد الوطني وفي التخصصات النوعية في الجامعات العالمية المرموقة.

رؤية مباركة

كما ذكر (فهد الزهراني) محاضر في جامعة الملك عبد العزيز : بأن ما تم إعلانه حول رؤية المملكة ٢٠٣٠ زاد فينا الأمل وسوف ننتظر (٢٠٣٠م) باستشراف وحب يزداد للوطن كل يوم ، والواقع ان ما جاء في الاخبار من قرارات لم يكن بالشيء الغير متوقع ، فنحن نتوقع من قادتنا كل ما هو في صالح المواطن وكل ما يخدم الوطن ويعزز الأمن ونحن كمواطنين دماؤنا سعودية ، ونعلم بأننا نمتلك القدرة والاصرار للوصول الى مرحلة أبعد في الازدهار الطموح ، واننا نمتلك القدرة لتفعيل رؤية (٢٠٣٠م) .

أما بالنسبة للتعليم فالرؤية تحرص على تمكين الطلاب من إحراز نتائج متقدمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية، والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتحصيل العلمي، كما ستعقد شراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محلياً ودولياً، إضافة إلى إنشاء المنصات التي تعنى بالموارد البشرية.ومن أهداف الرؤية أيضاً أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل ٢٠٠ جامعة دولية في ٢٠٣٠، وسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل

المحافظة على المكتسبات

كما تحدثت المعلمة (فوزية البركاتي) فقالت : ان ما نطمح اليه كثير وان ما جاء عن مكافحة الفساد وتعويض النقص والمحافظة على البلاد ومكتسباتها وتوفير فرص العمل هذا سوف يجعلنا على هرم القمة.

الأراضي والاستثمار

كما قالت المشرفة التربوية (خديجة الغنام): كلنا أمل ومستبشرين بالأتي والجميل إننا في الوقت القادم سوف نستطيع العيش بدون نفط ومن الجميل أيضاً تحويل أراضي الدولة الى صندوق استثمار لحل العقبات .. كما أصبح المواطن الآن ينتظر ما وعد به.

مجال التعليم

كما تحدثت الدكتورة نجلاء الفتيني من أحد عيادات كلينيك بأن مملكتنا تحتاج لمثل هذا الدعم والحافز حتى نصل الى قمة دول العالم وأفضلها ومن الجميل فتح المجالات للسياحة بما يتوافق مع قيم مملكتنا .. وبالنسبة للتعليم فقد جاء إعلان «رؤية السعودية ٢٠٣٠» مواكباً لرسالة التعليم وداعماً لمسيرتها، لبناء جيل متعلم قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات مستقبلا، وانطلاقاً من هذه الرسالة جاءت «الرؤية» لتوفير فرص التعليم للجميع في بيئة تعليمية مناسبة في ضوء السياسة التعليمية للمملكة، ورفع جودة مخرجاته، وزيادة فاعلية البحث العلمي وأثره على المجتمع .